



مجلة مربع سنوية - العدد الأول - يناير ٢٠١٩





الفهرس

٣	تقديم
٤	نخل العراق
١٦	النقود العربية في العصر العباسي
٣٦	سيدة الغناء العربي أم كلثوم في أبوظبي
٥٠	أغنية صنعاء
	ملف خاص
٥٢	- زينة الخيول الأثورية وسروجها
٦٠	- ركوب الخيل في العصر العباسي الأول
٦٤	- مضمار وسباق الخيول في سامراء
٧٤	- أدب الفروسية في العصر المملوكي
٩٨	- إسطبلات أمراء المماليك بالقاهرة والعناية بالخيول
١٠٨	- الأفراس المؤسسة للمرابض المصرية
١٢٤	- العقيلات ووجودهم في مضامير الفروسية في مصر
١٣٦	- نخبة عقد الأجياد في الصافنات الجياد
١٤٠	الحكاية الفلسطينية
١٤٢	تطوان: المدينة الأندلسية في شمال المغرب بين الحاضر والماضي
١٤٨	سليل البوعبدل
١٥٦	البريد والطوايع في لبنان
١٦٤	ذاكرة العرب

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

SPeial
rojects
إدارة المشروعات الخاصة

المشرف العام

مُصطَفى الفِقى

مدير مكتبة الإسكندرية

رئيس التحرير

خَالِد عَزَب

سكرتير التحرير

سُوْران عَابِد

المراجعة والتصحيح اللغوي

فاطمة نبه

مُحَمَّد حَسَن

التصميم الجرافيكي والخطوط

الحسن عصام

خَالِد مُصطَفى

الإسكندرية، يناير ٢٠١٩



الفراس الخمسة
لعماد المصرية

بقلم: سينثيا كلبرتسون



هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام تتكرر حول العالم في عروض الخيول العربية ومزارع التربية البارزة؛ وهي وجود عدد من الأفراس والمُهر الجيدة يفوق عدد الفحول والأمهار. وبما هو أشد أهمية تكرر خطوط النسب إلى جهة الأم في الفحول والأفراس المتفوقة. والنتيجة المنطقية التي نخلص إليها هي أنه إذا أراد المرء أن ينتج خيولاً عربية متميزة، فعليه أن يدرس خطوط النسب إلى جهة الأم بعناية. وعلى الرغم من أن الأمر يبدو سهلاً، فإنه يزداد تعقيداً كلما شرعنا في عمل دراسة ما. فقد تنتج فروع مختلفة من العائلة نفسها خيولاً متباينة في النموجية والجودة. فقد يتحقق لبعض خطوط النسب إلى جهة الأم النتيجة المرغوبة إذا ما امتزجت بدماء فحول منتجة تنسب إلى عائلة معينة، على الرغم من توسط جودة إنتاج خطوط النسب تلك حين تمتزج بدماء فحول تنسب إلى عائلات أخرى.

وهناك خطوط نسب أخرى إلى جهة الأم، تتميز بوجود رابط قوي بين النموجية واللون. ويأتي نسلها مختلفاً تماماً حسب اللون. ونحن اليوم في عالمنا سريع الإيقاع نبحت عن المعلومة السهلة والنتائج السريعة، إلا أن عالم تربية الحصان العربي يتطلب الصبر والدراسة المتأنية. وبدلاً من تعريف كل خطوط النسب المختلفة إلى جهة الأم وتصنيفها، سنلقي نظرة عامة عليها، مع ذكر بعض الأمثلة من الخيل التي تنسب إلى كل خط نسب.

ويبقى التحدي أمامك عزيزي القارئ في دراسة أنساب الخيل الخاصة بك أو الخيل التي تثير إعجابك. فعليك أن تتابع نسبها حتى تصل إلى الأفراس المؤسسة، والطرق التي سلكها المربون الآخرون من أجل الوصول إلى النتيجة النهائية. ابحت عن الاتجاهات والأهداف، وحدد خطوط النسب والعائلات التي تنتج بصفة مستمرة بالشكل الذي ترغبه.

لا شك أنه لا يوجد طريق مختصر لجمع المعلومات الكافية في هذا الأمر، ولكن كلما سلكت طريقاً أطول نحو المعرفة أشبعت الرحلة نهمك للمعرفة، واقتربت أكثر نحو تحقيق ما تتوقعه.

ولأن الخيول العربية المصرية البحتة تكون 4٪ من إجمالي الخيول العربية في العالم، فإن عدد الأفراس المؤسسة لخطوط النسب محدودة العدد. فمعظم الأفراس المؤسسة تلك (والتي يبلغ عددها نحو عشرين فرساً مدونة في شهادات النسب المعاصرة)، ولدت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وتنقسم تلك الأفراس إلى فئتين كبيرتين؛ إما أنها من إنتاج إسطبلات العائلة الحاكمة والطبقة الأرستقراطية في مصر، وإما أنها صحراوية المنشأ وأهديت إلى مصر.

واليوم نجد أن هذه الأفراس المؤسسة مصنفة حسب اسم الرّسن، ثم اسم العائلة التي تنحدر من نسل الفرس المؤسسة مع انقسام العائلة إلى فروع أخرى.

بدأت السيدة جوديث فوربس، وهي من أشهر المهتمين بشئون الخيل، ولها العديد من المؤلفات، في هذا الشأن؛ إذ قامت في كتبها بتقسيم خطوط النسب إلى جهة الأم إلى مجموعات بالطريقة التي سبق ذكرها. واليوم يسير العديد من المربين حول العالم على دربها في تعريف خيولهم بشكل أكثر تفصيلاً.

نشير إلى أن الخيول التي سنذكرها كمثال ينحدر من نسب الأفراس المؤسسة ليست كاملة، ويدخل في نسبها خيول قديمة وحديثة. فليس الهدف من قوائم الخيول التي سيلي إدراجها إبراز جودة لتلك الخيول أو مميزات عن تلك التي لم نذكرها؛ بالعكس، فنحن نأمل أن هذه الخيول ستدفع القارئ للقيام بدراسات أكثر في هذا المجال.

رسن صقلاوي الجدران

تنحدر أغلب الخيول المصرية البحتة التي تنسب إلى هذا الرسن أفراس، وهنّ: غزالة Ghazala، وأم دلال Om Dalal، و بنت يمامة Bent Yemama.

ولدت الفرس غزالة عام 1896م، وهي من إنتاج إسطبلات علي باشا شريف، وامتلكها أيضاً اثنان من أبرز مربي الخيول العربية في التاريخ؛ الليدي أن بلنت، وبعد ذلك امتلكها السيد سينسر بوردن الذي أحضر غزالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

راضية بنت غزالة

مثلت راضية بنت غزالة Radia Bint Ghazala، وابنتها بنت راضية Bint Radia، وظيفه Zareefa، أهمية كبيرة لدى الجمعية الملكية الزراعية وإسطبلات إنشاص. كتبت الليدي أن بلنت عن وظيفة التي ولدت عام 1911م، قائلة: «مهرة جميلة جداً... أكثر مهرة فاتنة في العالم».

ويرجع نسب العديد من الفحول الهامة في مصر إلى هذه العائلة، مثل: حمدان Hamdan، وشهلول Shahloul، وعنتر Antar.

صُدرت أفراس تنسب إلى هذه العائلة إلى دول عديدة، مثل: ألمانيا، والمجر، والولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث استخدمت في برامج التربية، وأثبتت وجودهن في شهادات النسب الحديثة.

استخدم المربون في مصر أيضاً هذه العائلة في برامج التربية الخاصة بهم، مثل: مزرعة حمدان ومزرعة البادية. تعد الفرس زعفرانة Zaafarana فرساً هامة تنسب إلى هذه العائلة، الفرس بنت سرة الأولى Bint Serra أيضاً.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس غزالة

أنساتا بنت زعفرانة Ansata Bint Zaafarana	عطية الله Ateyyah Allah	اللهب Al Lahab
بنت سرّة الأولى Bint Serra I	بنت العربي Bint El Arabi	عنتر Antar
فاسر Fa Serr	عماد Emad	المعز El Moez
هيام Hayam	جُلنار Gulnare	فاي الدين Fay El Dine
نجلاء Naglaa	ابن ياقوت Ibn Yakout	حمدان Hamdan
	طلال Talal	شهلول Shahloul

أم دلال Om Dalal

امتلكها الأمير محمد علي، وهي حفيدة الفرس الصقلاوية الشهيرة رجي البيضة Roga El Beda، التي كانت ملكاً لعللي باشا شريف. وكان لأم دلال أثر بارز في إسطبلات إنشاص والجمعية الملكية الزراعية (كما كان الحال مع غزالة)، بالإضافة إلى أثرها في الهيئة الزراعية المصرية.

يعد خط النسب هذا أفضل ما يمثل العائلات التي تنتمي إلى الرسن الصقلاوي الجدراني. وترجع شهرته بسبب الفرس الولود منية النفوس Moniet El Nefous، التي انتشرت دماؤها في البلاد التي تربي الخيول العربية المصرية من خلال ذريتها. تنتسب الفرسان الباتعة El Bataa ورتيبة Rateeba أيضاً إلى فروع أخرى إلى نفس العائلة.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس أم دلال

بنت الباتعة Bint El Bataa	أنساتا ابن سودان Ansata Ibn Sudan	أنساتا بنت مبروكة Ansata Bint Mabrouka
إمبريال مادحين Imperial Madheen	بنت منية النفوس Bint Moniet El Nefous	بنت ابتسام Bint Ibsam
لبنى Loubna	كريمة Korima	كنز نور Kenz Noor
منيرة Moneera	ميسون Maysoun	مهيبه Mahiba
سلطان Sultan	مراد Mourad	مُرافق Morafic
تحتمس Tuhotmos	ثي إيجيشان برينس The Egyptian Prince	تي Tee
		تركيا الريان Turkiya Al Rayyan

بنت يمامة

تحتل الفرس بنت يمامة أهمية كبيرة كفرس مؤسسة في مجال تربية الخيول العربية المصرية، وقد اعتقد لسنوات أنها تنتسب إلى رسن الكحيلان الجلابي. ولكن عندما نُشرت كتابات الليدي أن بلنت في أواخر السبعينيات من القرن العشرين، اتضح أن نسب هذه الفرس لم يكن صحيحاً، وأنها كانت أختاً غير شقيقة للفحل مسعود Messaoud. أدرج السيد كولن بيرسون في كتابه «عائلات الخيول العربية في مصر» أو *The Arabian Horse Families of Egypt* الفرس بنت يمامة كفرس صقلاوية. وفي الجزء الثاني شرح كيزمول السبب المنطقي وراء هذا التغيير. وقد وضع العلم الحديث أخيراً حدًا لهذا الجدل، عندما قام مايكل بولينج باستخدام حبيبات الحامض النووي الخيطية؛ لتوضيح أن الحامض النووي لذرية بنت يمامة يطابق ذرية الفرس غازية Ghazieh الصقلاوية الجدرانية، ولا يطابق ذرية الرسن الكحيلان الجلابي في مصر. وهذا مثال جيد على أن دراسة العائلات تستحق النظر أكثر من دراسة الرسن وحده. وبصرف النظر سواء كانت هذه العائلة تنتمي إلى الرسن الصقلاوي أو الكحيلان، فقد ضمت ذرية بنت يمامة خيولاً فاتنة.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس بنت يمامة

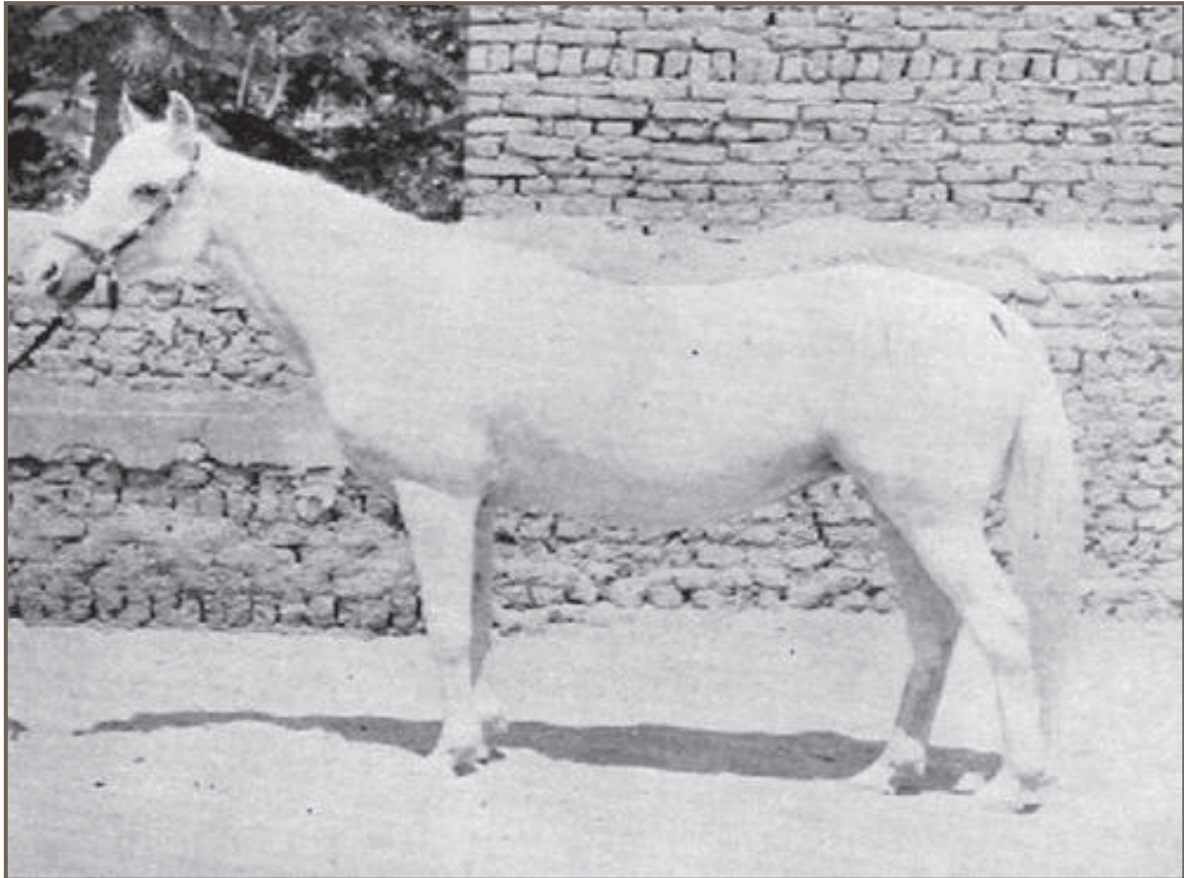
ألف ليلة وليلة ٢١٨ Elf Layla Welayla 218	أدهم Adhem	إيه كيه عطا الله AK. Atallah
أصيلة البادية Asilat Albadeia	الهدية El Hadiyyah	الخاليمار El Halimaar
فضل Fadl	جاسر Jasir	إمبريال بارز Imperial Baarez
معروفة Maaroufa	مار-ري Maar-Ree	محروسة Mahroussa
نصر Nasr	برينس فامنيه Prince Fa Moniet	روفة Roufah
آر دي إم مار هالا RDM Maar Hala	روضة Roda	

نذكر من الأفراس المصرية المؤسسة للرسن الصقلاوي:

- الفرس هند Hind: فرس شهباء، ولدت عام ١٩٤٢م، من إنتاج إسطبلاوات الملك عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية.
- الفرس السمرا El Samra: فرس شهباء، ولدت عام ١٩٢٤م، اشترتها إسطبلاوات إنشاص من الشيخ عمر عبد الحفيظ.
- الفرس مبروكة Mabrouka: فرس كميت، ولدت عام ١٩٣٠م، أهداها الملك عبد العزيز آل سعود إلى إسطبلاوات إنشاص.
- الفرس بنت بركات Bint Barakat: فرس شهباء، ولدت عام ١٩٤١م، من إنتاج قبيلة عرب الطحاوية، ثم امتلكتها إسطبلاوات حمدان حتى ماتت عام ١٩٧١م.



الفرس مبروكة Mabrouka.



الفرس بنت بركات Bint Barakat.

رسن دهمان الشهوان

كان عباس باشا وعلي باشا يقدران رسن الدهمان حق قدره، ومعهما من شيوخ العرب دون منازع الشيخ عامر الطحاوي، إذ كان يمتلك أكثر من ٣٠ فرسًا دهماء، توفي عام ١٩٣١م. وفي العصر الحديث لتربية الحصان العربي المصري، يوجد ثلاث أفراس مؤسسة لهذا الرسن، وهن:

- فريدة Farida.
- بنت البحرين Bint El Bahreyn.
- عبية Obeya.

الفرس عبية

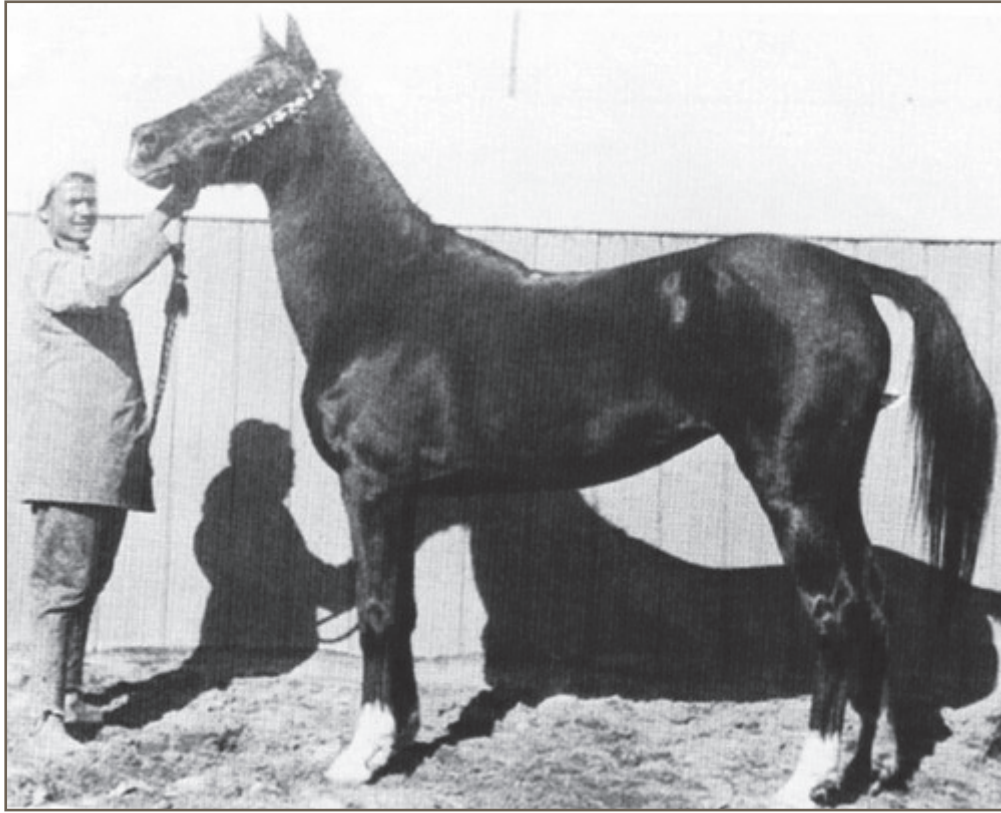
ولدت عبية عام ١٨٩٤م. وهي فرس شهباء اللون، من إنتاج إسطبلات عباس باشا حلمي الثاني، وأمها الفرس الدهمة El Dahma كانت ملكاً لعلي باشا شريف. وفي نهاية المطاف امتلكت الجمعية الملكية الزراعية عبية حتى ماتت عام ١٩١٩م. ومن الغريب والمحير أيضاً أن أطلق عليها اسم «عبية»، الذي قد يعني عباءة، وقد يعني أيضاً اسم الرسن «العبيان».

تمثل كل من الفرس صباح Sabah، وهي فرس كميته، ولدت عام ١٩٢٠م، وحفيدة الفرس عبية وابنتها بنت صباح Bint Sabah، خط النسب الأكثر تأثيراً لهذه العائلة. وقد أحدثت خط النسب هذا تأثيراً ملحوظاً في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وهو خط نسب له أيضاً قيمته الكبيرة لدى المربين في دول الخليج العربي. يرجع نسب الفحلين المنتجين: شيخ العرب Sheikh El Arab، وسيد أبوهم Sid Abouhom، إلى هذه العائلة، وكان لهما الأثر الإيجابي في مجال التربية.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس عبية

تمرية ٩٩ Tamria 99	عبير Abeer	أخطل Akhtal
عليدارا Alidara	أنساتا بنت بُكري Ansata Bint Bukra	أنساتا حليم شاه Ansata Halim Shah
أنساتا حجازي Ansata Hejazi	أنساتا إمحتوب Ansata Iemhotep	أنساتا سنان Ansata Sinan
بنت بنت صباح Bint Bint Sabbah	فا حليلة Fa Halima	فكري Fikri
غزال Ghazal	جلوريتا سايونارا Glorieta Sayonaara	قمر Kamar
نور الفجر Noor El Fagr	إن كيه حفيد جميل NK Hafid Jamil	فارا Pharra
رشدان Rashdan	شيخ العرب Sheikh Al Arab	سيد أبوهم Sid Abouhom

الفرس بنت البحرين



الفرس بنت البحرين .

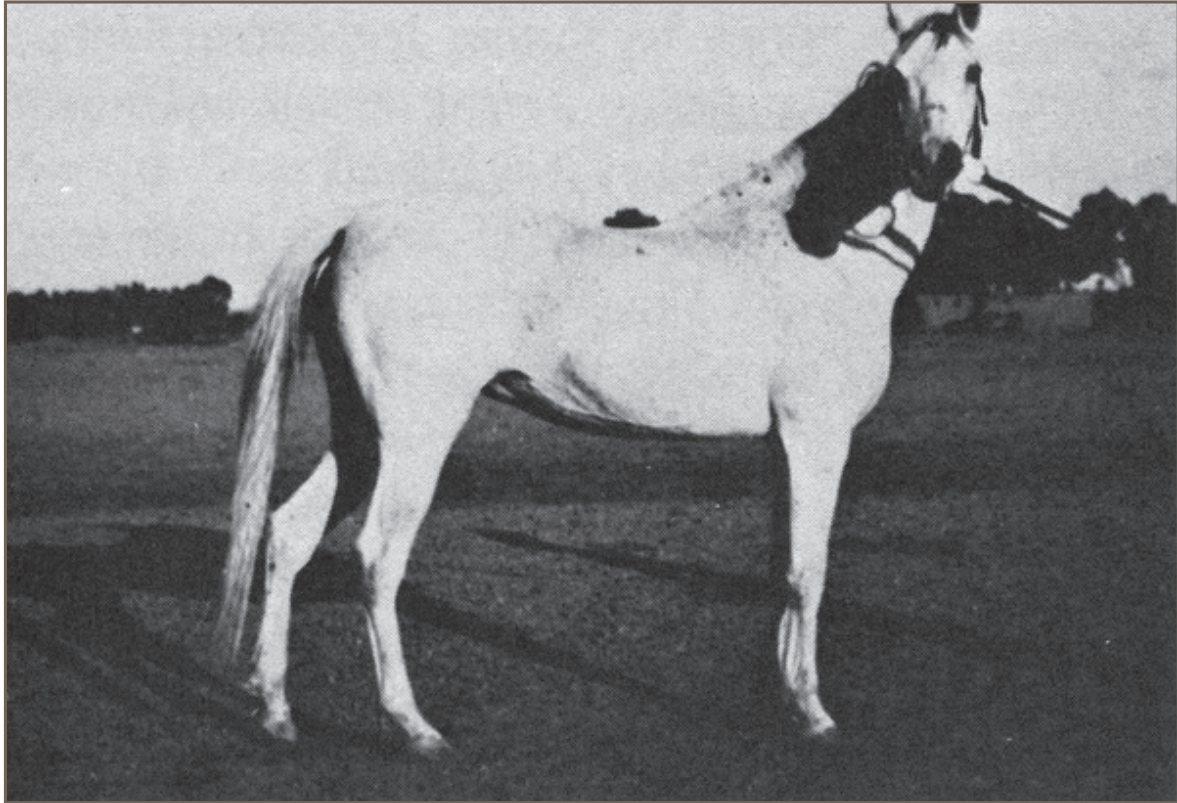
ولدت الفرس الكميت بنت البحرين عام ١٨٩٨ م. وكما يشير اسمها فهي من إنتاج مزرعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في البحرين. وقد أهداها إلى الخديوي عباس حلمي باشا الثاني عام ١٩٠٣ م، واشترتها فيما بعد الليدي آن بلنت عام ١٩٠٧ م. وقد وصفت الليدي بلنت الفرس بنت البحرين بأنها «فرس ممتازة»، ولكنها أشارت إلى كبر حجم أذنيها ووصفتها بأنهما «كأذني الخفاش»، إلا أن الليدي بلنت سجلت بأن بنت البحرين لم تُورث هذه الصفة إلى بنتها دلال Dalal، التي وصفها الليدي بلنت «بأنها مهرة جميلة جداً، ولها رأس كالغزال».

تنحدر ذرية هذه العائلة بشكل أساسي من الفرس درة Durra، وابنتها ظريفة Zareefa، وبنت درة Bint Durra. وقد أنتجت مزرعة البادية التي تمتلكها عائلة مرعي العديد من الأفراس الناجحة، المنحدرة من هذه العائلة.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس بنت البحرين

إيه كيه نوال AK Nawaal	بنت مايسة الصغيرة Bint Maisa El Saghira	كليوباترا Cleopatra
السريع El Sareei	علوية Elwya	جاسر Gassir
مدكور Madkour	مرجانة Morgana	عرشان Orashan
سيف Seef	شيخ البادي Shaikh Al Badi	تامن Tammen





الفرس فريدة (صقلاوي الثاني Saklawi II، نادرة الصغيرة Nadrah El Saghira) تمثل عائلتها ثالث فرع مؤثر لرسن الدهمان الشهوان.

ولدت الفرس فريدة عام ١٩٢١م، في إسطنبول الأمير محمد علي، بالمنيل. ورسنها دهمان الشهوان خالص من جهتي الأب والأم. وقد انتقلت إلى الجمعية الملكية الزراعية حيث ماتت عام ١٩٤٤م. كان بالانس Balance ابن فريدة حصان سباق متفوقاً في مصر، وقد أنتج ذرية متفوقة في السباق. ولكن شهرة عائلة فريدة ترجع إلى خط نسب الأفراس وليس الفحول؛ حيث أسست ابنتا فريدة، وهما: بنت فريدة Bint Farida، وفتنة Futna. عائلات عرف عنها الجودة الاستثنائية والنموجية. وقد تأثرت تربية الحصان العربي المصري في ألمانيا كثيراً بهذه العائلة على مستوى الأفراس والفحول معاً؛ كما كان للفحل أنساتا ابن حليلة أثره التاريخي في تربية الحصان العربي المصري في الولايات المتحدة الأمريكية.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس فريدة

عبدل Adl	عدوية Adaweya	عبلة Abla
أشهل الريان Ashhal Al Rayyan	أنساتا ماجستا Ansata Majesta	أنساتا ابن حليلة Ansata Ibn Halima
دهمة الثانية Dahma II	بنت نفيسة Bint Nefisaa	بالانس Balance
الثاني كاملة El Thay Kamla	الهلال El Hilal	دينا Deenaa
حليلة Halima	غزالة Ghazala	فايق (رمسيس فايق) Fayek (Ramses Fayek)

مدكور الأول Madkour I	إيناس Inas	ابن أخطل Ibn Akhtal
مسعود Messaoud	مليكة Malikah	ملك Malik
آر إن فريدة RN Farida	نهى Noha	مُحبة الثانية Moheba II
هدبة إنزاحية Hadbah Enzahiyah		

يرجع رسن الهدبان في تربية الخيل العربية المصرية إلى الفرس فينوس Venus، التابعة لقبيلة شمر. وقد أحضرت إلى مصر في منتصف التسعينيات من القرن التاسع عشر. وقد تفرعت عائلة فينوس إلى فرعين، من خلال ابنتها هدبة Hadba؛ ولكن استطاع هذا الرسن أن يؤسس سلالة مؤثرة في تربية الحصان المصري بفضل الفرس بنت هدبة الصغيرة Bint Hadba El Saghira. ولدت بنت هدبة الصغيرة الفرس الكميت عام ١٩١٢م، وهي من إنتاج إسطلات الخديوي عباس حلمي الثاني. ويرجع نسب أبويها من جهة الأب إلى الفحل صقلاوي الأول Saklawi I. وقد امتلكتها فيما بعد الجمعية الملكية الزراعية (كمثيلاتها من الأفراس المؤسسة)، وماتت هناك عام ١٩٣١م.

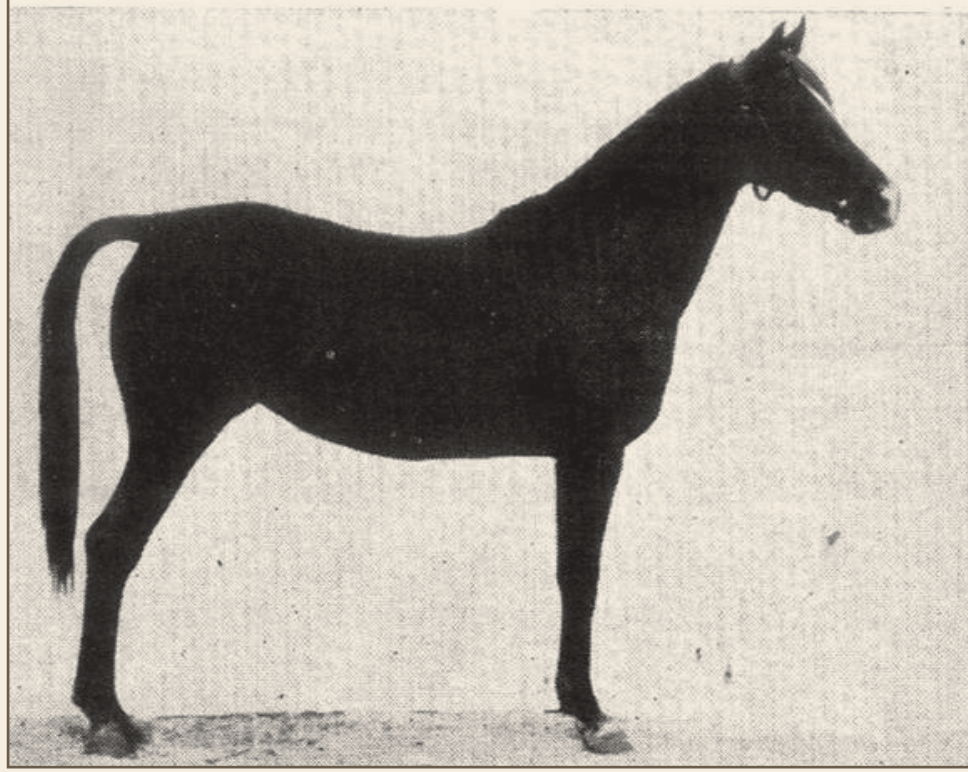
ولقد اعتاد العرب على إقران سوابق ولواحق باسم الحصان؛ حتى لا يحدث خلط ضمن إنتاج الفرس نفسها، والتعرف إلى ذريتها، كما نرى في اسم «بنت هدبة الصغيرة».

أنجبت بنت هدبة الصغيرة أربع أفراس استخدمت في التربية فيما بعد؛ وهن: سميحة Samiha، وبنت رستم Bint Rustem، وبنت بنت هدبة Bint Bint Hadba، ومجبورة Magboure. ولكن أغلب ذرية بنت هدبة الصغيرة ترجع في نسبها إلى سميحة، وبنت رستم.

ونتيجة للنجاح غير المسبوق الذي حققه حفيدها الفحل نظير، تفخر سلالة الحصان العربي المصري بأنها ترجع بالنسب إلى هذه الفرس بخطوط نسب مزدوجة. وما زال تأثير هذه العائلة مستمراً من جهة الأم، حيث أنتجت بصفة دورية فحولا وأفراساً متميزة.

بنت رستم: سمراء، مولودة في ٢٨ سبتمبر ١٩٢٢م، بإسطلات الجمعية بيهيم. أمها هدبة الصغيرة وأبوها رستم من خيول المغفور له الأمير كمال الدين حسين، الذي اشتراه من الليدي وتورث بإجالترا.





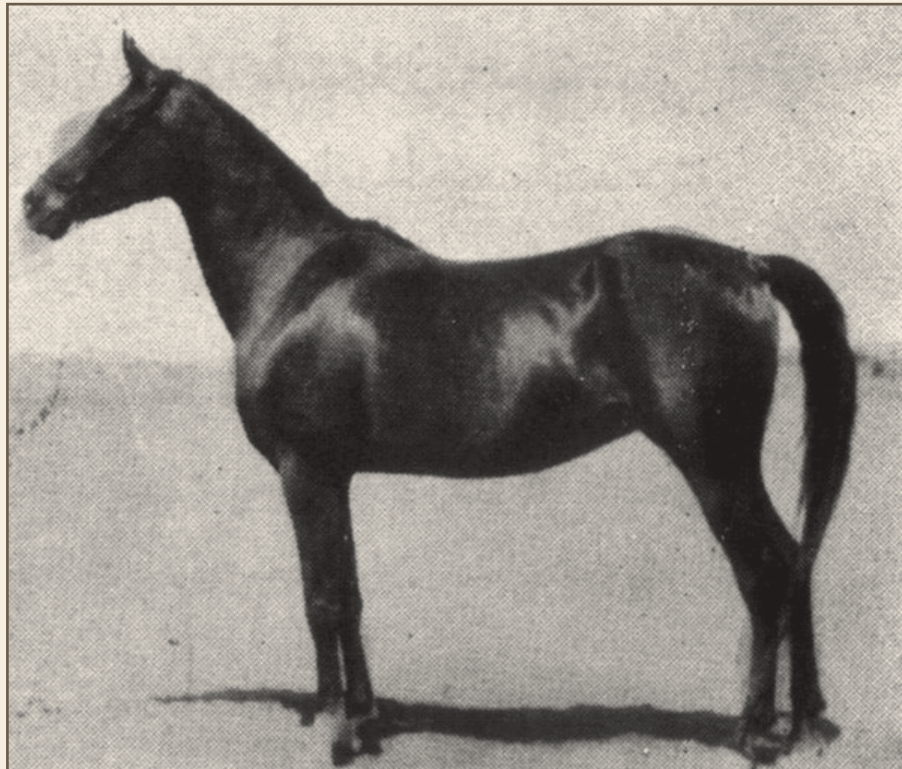
سميحة: شقراء، مولودة في ١ نوفمبر ١٩١٧م، بإسطنبولات الجمعية ببهتيم. أمها هدبة الصغيرة وأبوها سمحان الصقلاوي جدران، من خيول حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي، نفقت في أغسطس سنة ١٩٢٧م.

بنت هدبة: حمراء، مولودة في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٣م، بإسطنبولات الجمعية ببهتيم. أمها بنت هدبة وأبوها حمران من خيول طلوقة الجمعية، والمولود بإسطنبولات الليدي وتورت بإنجلترا. بيعت إلى المسيو طورييل في ٢٨ فبراير ١٩٣٦م.



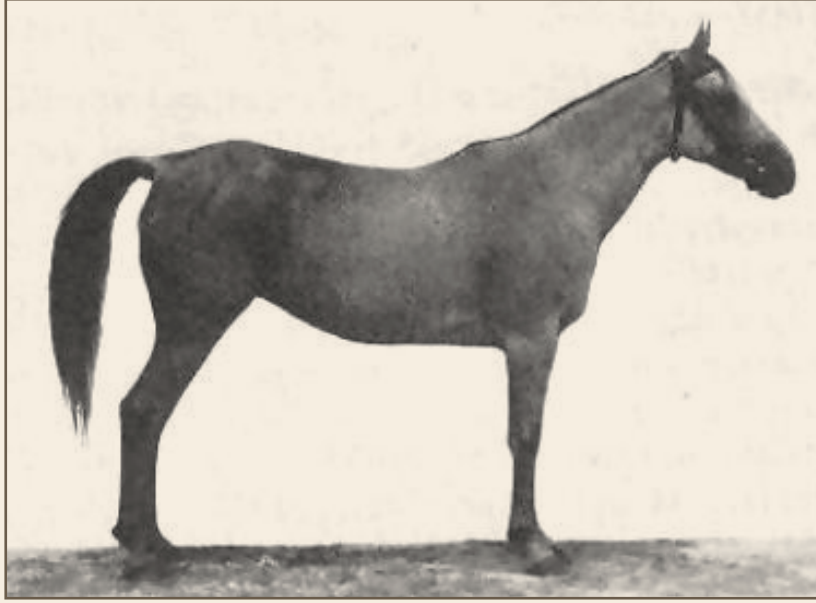
الخيول التي تنحدر من نسب الفرس بنت هدبة الصغيرة

العديد الشقب Al Adeed Al Shaqab	أسوان Aswan	بنت سعيدة الناصر Bint Saida Al Nasser
بنت سميحة Bint Samiha	الثاي كاملة El Thay Kamla	فرزدق Farzdaq
فريدة البادية Farida Albadeia	جاد الله Gad Allah	جلال Galal
جلجلة البادية Gelgelah Albadeia	كاملة Kamla	خوفو Khofo
قدوة Kodwa	مخصوص Makhsous	ملكة الجمال Malekat El Gamal
مدوحة Mamdouha	مهجة Mohga	نظير Nazeer
شمس Shams	شعراوي Shaarawi	غريب Gharib
هدبان إنزاحي Hadban Enzahi	حفيد عنتر Hafeed Anter	همت Hemmat
هند Hind	فوز Foze	يسرية Yosreia
شاكر المصري Shaker El Masri	سيميون صافاناد Simeon Safanad	سيميون شاي Simeon Shai
ثي ديسيراو Thee Desperado	ذا مينستريل The Ministril	تفاحة Tiffaha



الفرس بنت سميحة (كاظمين x Kazmeen)، سميحة (Samiha)، اشتهرت بأنها أم الفحل نظير، كما أنها أيضاً حفيدة الفرس بنت هدبة.

ومن الأفراس المؤسسة لرهن الهدبان نذكر بنت جميلة Bint Gamila. وبنت جميلة فرس شهباء، ولدت عام ١٩١١م، من إنتاج إسطبلات الخديوي عباس حلمي الثاني، ثم تملكها بعد ذلك الجمعية الملكية الزراعية عام ١٩١٤م.



بنت جميلة زرقاء دباني، وبها صوانة، وسيالة، ولطعة بيضاء داخل العرقوب الشمال. وهي مولودة في ٤ نوفمبر ١٩١١م، بإسطبلات حضرة صاحب السمو الخديوي عباس باشا حليم الثاني بالقبة، ووردت للجمعية في ٦ يناير ١٩١٤م. أمها جميلة بنت هدبة بنت الشقراء الزفرة من الحصان السناري، ومولودة في ٥ نوفمبر ١٩٠٥م، ونادرة بنت الدهما من نادر الكبير، وهما من خيول علي باشا الشريف. والفرس بنت جميلة المذكورة نفقت في ٢ سبتمبر ١٩٢٤م.

رهن العبيان أم جريس



إسطبلات إنشاص.

وقد أهدى الملك عبد العزيز آل سعود العبية بنت جريس لإسطبلات إنشاص في الثلاثينيات من القرن العشرين. ولا توجد معلومات كافية عنها أو عن اسم الأب والأم، إلا أنها تنسب إلى رسن العبيان أم جريس كما يدل اسمها. ويعد هذا الرسن الأندر في الخيل العربية المصرية ضمن سائر الأرسان الرئيسية. ومع ذلك، فقد أنتجت خيولاً بارزة ومؤثرة في التربية، يرجع نسبها إلى فرع عائلي الفرسين محفوظة Mahfouza، ومهدية Mahdia. وقد تمكنت الفرسان حنان Hanan، ومجيدة Magidaa، من تأسيس عائلتين خاصتين بهما، وهاتان العائلتان أنتجتا الكثير من الخيول المتميزة.

الخيول التي تنحدر من نسب الفرس العبية أم جريس

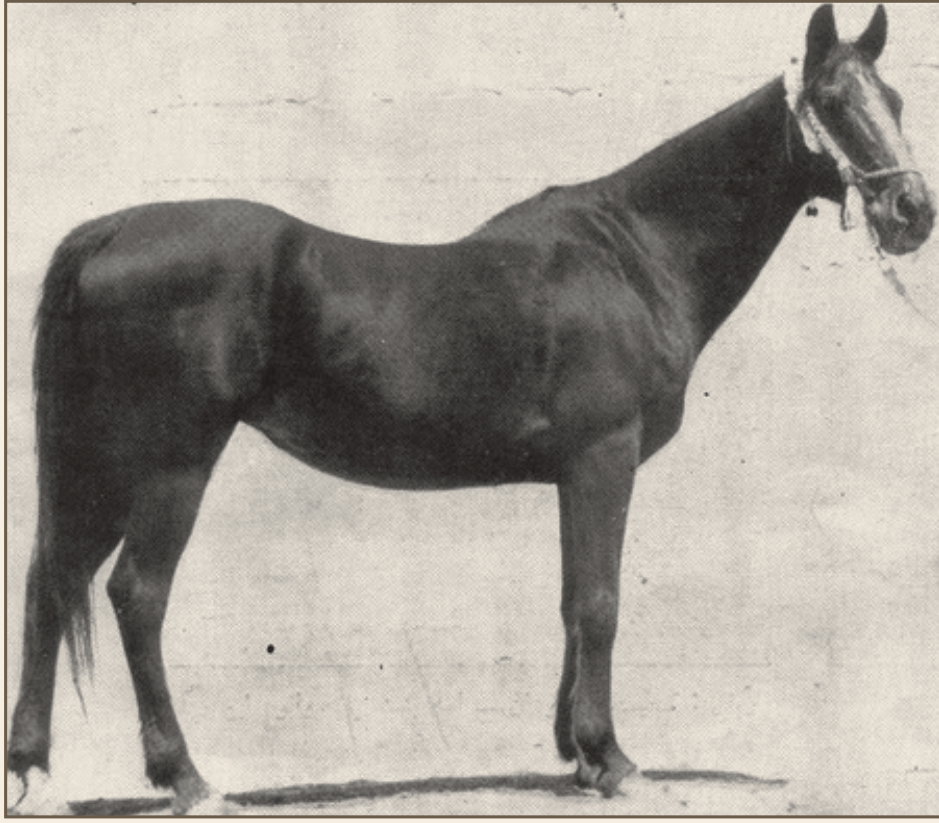
عائشة Aisha	عليدار Alidarr	عصفور Asfour
بلال الأول Bilal I	بنت مجيدة Bint Magidaa	العربي El Araby
غزالة Ghazala	حنان Hanan	جميل Jamil
ابن جلال الأول Ibn Galal I	ابن حفيظة Ibn Hafiza	مدّاح Maddah
مجيدة Magidaa	نبيل Nabil	نشوى Nashua
روميناجا علي Ruminaja Ali	صلاح الدين Salaa El Dine	سفير Safir

رسن كحيلان الرودان

يقال إن رسن الكحيلان هو الرسن الأساس للحصان العربي. ورغم أن الرسن عتيق، فإن مفهوم الأرسان ظهر في فترة قريبة إلى حد ما، كما هو الحال مع تقسيم الأرسان وتفريغها، الذي ظهر منذ ما يقرب من ثلاثة قرون. وفي مجال تربية الحصان العربي المصري، فقد خط نسب رسن كحيلان الممرح إلى جهة الأم، وصنفت الخيل التي كانت تمثل رسن كحيلان الجلابي على أنها صقلاوية. هذا الأمر يجعل رسن كحيلان الرودان الفرع الأساسي لرسن الكحيلان، الذي ترجع إليه خطوط الأنساب المصرية إلى جهة الأم.

زفيفة، وشريفة، وهاجر، ودهماء، ورومانية (أقصى اليمين)
في مزرعة كربت عام ١٨٨٢م.

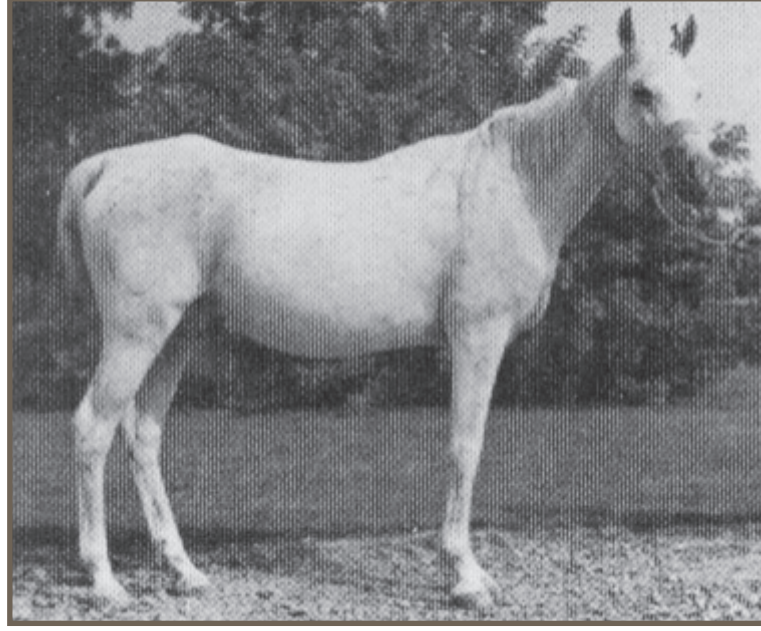




بنت رسالة شقراء بها سيالة، مولودة في سنة ١٩٢٠م، بإنجلترا، بإسطبلات الليدي وتورث، تحت اسم راضية؛ واشترتها الجمعية في سبتمبر ١٩٢٠م. أمها رسالة بنت رضاعة كحيلية رודانية، وأبوها ابن يشمك كحيلان جلابي.



بنت ريانة رسامة Risama: حمراء بها سيالة عريضة، ومحجلة الثلاث، مطلوقة اليمين الأمامية. مولودة في سنة ١٩٢٠م، بإسطبلات الليدي وتورث، بإنجلترا، واشترتها الجمعية في ٣ سبتمبر ١٩٢٠م. أمها ريانة بنت رضاعة الكحيلية الرودانية، وأبوها نادر ابن نفيسة، من مسعود من خيول الليدي وتورث. بيعت إلى المستر ترونسر في سنة ١٩٣٤م.



ملكة حفيدة بنت ريالة. وقد صدرت العديد من الخيل التي تنسب إلى هذه العائلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث حصلت على بطولات عديدة دولية ومحلية.

يرجع نسب الفرسين بنت ريالة Bint Riyala، وبنت رسالة Bint Rissala، إلى الفرس رودانية Rodania؛ وهي فرس كحيلان عجوز لابن رودان، ولدت عام ١٨٦٩م، واشترتها عائلة بلنت من أحد فروع قبيلة عنزة، الذين ذكروا أنهم حصلوا على رودانية من قبيلة الرولة. كانت رودانية فرساً مشهورة ذات علامات بيضاء، وقد كان بها جروح من أثر الإصابات التي تعرضت لها في معارك الصحراء.

ولدت بنت رسالة (راظية/ راضية) الفرس الشقراء عام ١٩٢٠م في مزرعة كرابت في إنجلترا، ثم باعها الليدي وينتورث للجمعية الملكية الزراعية عندما كانت مهرة، وماتت في مصر عام ١٩٤٦م. وتمثل ذرية بنت رسالة في بناتها: ياقوتة Yaquota، وكتيفة Kateefa، وياشمك Yashmak. ومن المثير أنه لم تجد ذرية أبنائها طريقها إلى شهادات النسب الحديثة. ويلاحظ في خط النسب هذا التكوين الرياضي للبنية مع ارتفاعها، ويلاحظ في كثير من نسل بنت رسالة (حتى اليوم) تملكه للحركة الممتازة. ويرجع نسب الفحول فرج Farag، وقيسون Kaisoon، وعلاء الدين Alaa El Din، المشهور بإنتاجه، إلى إناث ممتازات لهذه العائلة.

الخيل التي تنحدر من نسب الفرس بنت رسالة

Enayat عنايات	El Mareekh المريخ	علاء الدين Alaa El Din
Ikhnatoon إخناتون	Hossny حسني	فرج Farag
Kayed كايد	Romanaa II رومانة الثانية	قيسون Kaisoon
Nazic نازك	Kisra كسرى	سيرينيتي بنت مملوكة Serenity Bint Mamlouka
Rafica رفيقة	Omnia أمنية	أم السعد Om El Saad

رشاد ابن نظير Rashad Ibn Nazeer	روايح Raweyah	صقر Sakr
	سيرينيتي سنبله Serenity Sonbolah	ياشمك Yashmak

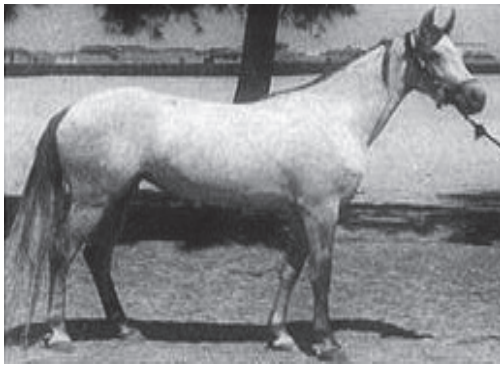
ولدت بنت ريانة رسامة Risama عام ١٩٢٠م، في مزرعة كربت للخيل العربية، وهي فرس كميته. وبيعت في السنة نفسها للجمعية الملكية الزراعية؛ ثم بيعت عام ١٩٣٤م مرة أخرى لـ تي جي بي تراونسر. واشتهرت هذه العائلة بنسلها الكثير، خاصة من خلال ملكة Malaka حفيدة بنت ريانة. وقد صدرت العديد من الخيل التي تنسب إلى هذه العائلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث حصلت على بطولات عديدة دولية ومحلية.

الخيل التي تنحدر من نسب الفرس بنت ريانة

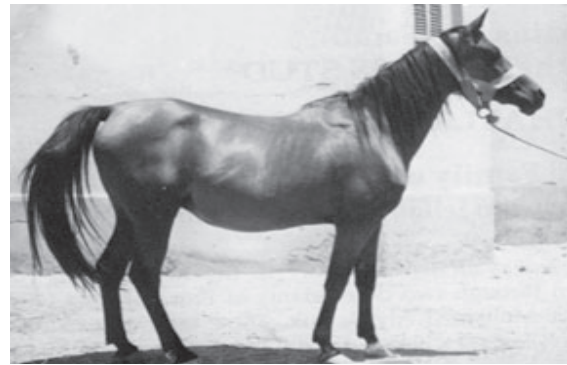
أسد Asadd	إمبريال إمدال Imperial Imdal	إمبريال مادوري Imperial Madori
داليا Dalia	فيفي Fifi	نظيرة Nazeera
أميمة Omayma	رومانا الثانية Romanaa II	سالومي Salomy
سيرينيتي بنت مملوكة Serenity Bint Mamlouka	شاهين Shaheen	وسيم Waseem

ومن الأفراس المصرية المؤسسة لرسن الكحيلان نذكر فتنة Futna. وهي فرس شهباء، ولدت عام ١٩٤٣م، من إنتاج مزرعة شيخ العرب عبد الحميد راجح الطحاوي. تنسب إلى الرسن كحيلان الخلاوي، وبقيت في مزرعة حمدان حتى ماتت عام ١٩٦٠م.

نذكر أيضاً الكحيله El Kahila. وهي فرس كميته، ولدت عام ١٩٢١م، أهداها الملك عبد العزيز آل سعود لإسطبلات إنشاص عام ١٩٣٧م. وعلى الرغم من عدم وجود معلومات مسجلة عن رسنها، فإن اسمها يشير إلى أنها كحيلان.



فتنة



الفرس شادية، مولودة في ١٩٣٩م، وهي حفيدة الفرس الكحيله، أول فرس إهداء من الملك عبد العزيز آل سعود إلى مزرعة إنشاص.

هناك القليل من الأفراس التي تسهم في إنتاج الخيل العربية المصرية، ولكن العائلات التي ذكرناها هي الأساس المكون للأرسان الموجودة اليوم. ولكن مستقبل الحصان العربي من الخط المصري البحث يقع في أيدي مربّي اليوم.

وَيَحِلُّ الْقَصُّ وَالْجِبَالَةُ وَالْفَيْسُ وَالذُّبَابَةُ أَنَهَا لَضَعَّتْ عَلَيَّ بِاللَّهِ فَأَنْصَلَتْ سَقَمٌ مَدْرَجًا
 فَتَشَدُّ مَدْرَجًا فَلَمَّا دَانِي قُرَيْشٌ بِالرُّقْعَةِ دَرَمَبًا وَقَطَعَهُ وَقَلَّتْ لَهَا أَنْ غَبَّتْ فِي الْمَشُوفِ الْمُعْطَلِ
 وَأَسْرَتْ إِلَى الدَّرَقِمِ فَوُجِي بِالسَّرِّ الْمُدْقِمِ وَإِنْ أَيْتَانِ تَسْرِحِي فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَأَيْسِرِي



نَالَتْ إِلَى اسْتِخْلَاضِ الْبَدْرِ النَّهْمِ وَالْأَبْلَحِ الْهَمِّ وَقَالَتْ دَعِ جَدَّكَ وَيَلِ عَمَّا بَدَلَكَ فَاسْتَظْنِي
 طَلَعَ الشَّيْخُ وَبَلَدْنَهُ وَالسَّعْرُ وَنَابِجُ بَرْدَانِهِ فَقَالَتْ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سُرُوحٍ وَهُوَ الَّذِي وَشِي